

الدر المنثور

أخرج أحمد في الزهد عن مجاهد قال : كتب إلى عمر B : يا امير المؤمنين رجل لا يشتهي المعصية ولا يعمل بها أفضل أم رجل يشتهي المعصية ولا يعمل لها ؟ فكتب عمر B : إن الذين يشتهون المعصية ولا يعملون بها أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم .

وأخرج الحكيم الترمذي عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " نفس ابن آدم شابة ولو التقت ترقوتاه من الكبر إلا من امتحن الله قلبه للتقوى وقليل ما هم " .
وأخرج ابن المبارك في الزهد عن أبي الدرداء قال : لا تزال نفس أحدكم شابة من حب الشيء ولو التقت ترقوتاه من الكبر إلا الذين امتحن الله قلوبهم وقليل ما هم .
الآيات 4 - 5 أخرج أحمد وابن جرير وأبو القاسم البغوي وابن مردويه والطبراني بسند صحيح من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد اخرج إلينا فلم يجبه فقال : يا محمد إن حمدي زين وإن ذمي شين .
فقال : ذاك الله فأنزل الله إن الذين ينادونك من وراء الحجرات قال ابن منيع : لا أعلم روي للأقرع سند غير هذا .

وأخرج الترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن البراء عازب في قوله إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون قال : جاء رجل فقال : يا محمد إن حمدي زين وإن ذمي شين فقال النبي صلى الله عليه وآله : " ذاك الله " .
وأخرج ابن راهويه ومسدد وأبو يعلى والطبراني وابن جرير وابن أبي حاتم بسند حسن عن زيد بن أرقم قال : اجتمع ناس من العرب فقالوا : انطلقوا إلى هذا الرجل فإن يك نبيا فنحن أسعد الناس به وإن يك ملكا نعش بجناحه فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فأخبرته بما قالوا فجاءوا إلى حجرته فجعلوا ينادونه : يا محمد فأنزل الله إن